

الإصابة في تمييز الصحابة

8301 - محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري تقدم نسبه في ترجمة أبيه وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول التي اختلعت من ثابت وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد فحنكه أوردته في الصحابة على قاعدتهم فيمن له رؤية فأخرج البغوي وابن أبي داود وابن شاهين من طريق زيد بن الحباب حدثنا أبو ثابت من ولد ثابت بن قيس بن شماس عن إسماعيل بن محمد بن ثابت عن أبيه أن أباه ثابتاً فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي وهي حامل بمحمد فلما وضعت حلفت أن لا تلبنه بلبنها فجاء به ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبزق في فيه وسماه محمداً وقال اذهب به فإن الله رازقه قال فتلقطني امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس فقلت أنا ثابت بن قيس ما تريدان قالت رأيت في ليلتي هذه أني أَرْضَع ابناً يقال له محمد قال فهذا ابني فأخذه وإن ضرعها ليعصر من لبنها من ثديها لفظ البغوي وقال بن منده غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب ولا يصح لمحمد بن ثابت صحبة وأخرج الحديث البيهقي من وجه آخر عن زيد بن الحباب وسمى أباً ثابت زيد بن إسحاق بن إسماعيل بن محمد بن ثابت وقد سبق لمحمد ذكر في ترجمة أخيه عبد الله بن ثابت وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه وسالم مولى أبي حذيفة روى عنه ابنه إسماعيل ويوسف والزهرى وغيرهم ذكره بن سعد في الطبقة الأولى وقال هو أخو عبد الله بن حنظلة لأمه وقتل يوم الحرة هو وأولاده عبد الله وسليمان ويحيى وقال خليفة قتل هو وأخواه عبد الله ويحيى يوم الحرة